

مجمع الدمام الطبي يخلّق عالمياً.. ضمن 6 مراكز للتميز في جراحات السمنة

في إنجاز طبي يعكس تطور الخدمات الصحية التخصصية في المملكة العربية السعودية، حقق مجمع الدمام الطبي - أحد مكونات تجمع الشرقية الصحي - إنجازاً دولياً بحصول مركز علاج وجراحات السمنة بالمجمع على اعتماد المنظمة الأمريكية لتقييم جودة الرعاية الصحية (SRC) مركزاً للتميز في جراحات مراجعة وتصحيح عمليات السمنة والتمثيل الغذائي، لينضم بذلك إلى نخبة تضم ستة مراكز فقط على مستوى العالم حاصلة على هذا الاعتماد التخصصي.

ويكتسب هذا الإنجاز أهمية خاصة بالنظر إلى طبيعة جراحات مراجعة وتصحيح عمليات السمنة، التي تتطلب خبرات جراحية دقيقة، وتقيماً طبياً متقدماً وخططاً علاجية تتناسب مع الحالة الصحية لكل مريض، بما يساهم في التعامل مع الحالات التي تستدعي التدخل التصحيحي أو إعادة التقييم الجراحي بعد عمليات سابقة، وفق ما تقتضيه المعايير والممارسات الطبية المعتمدة.

ولم يقتصر التميز على اعتماد المركز بوصفه جهة متخصصة، بل امتد ليشمل الكفاءات الطبية العاملة فيه، حيث حصل أربعة من جراحي المركز على اعتماد الجراح المتميز (Excellence of Surgeon) في تأكيد على المستوى المهني الذي تتمتع به الكوادر الجراحية وما تمتلكه من خبرات تخصصية تدعم تقديم رعاية صحية متقدمة وتعزز تطبيق معايير الجودة والسلامة في مختلف مراحل الرعاية الجراحية.

ويعكس حصول المركز على هذا الاعتماد، إلى جانب تكريم أربعة من جراحيه باعتماد مهني تخصصي، تكامل عناصر التميز في الخدمات الصحية بدءاً من كفاءة الكوادر الطبية مروراً بتطبيق معايير الجودة في الممارسة السريرية، وصولاً إلى تعزيز سلامة المرضى والارتقاء بتجربتهم العلاجية، بما يدعم تقديم خدمات صحية تخصصية تستجيب لاحتياجات المستفيدين وفق أفضل الممارسات المهنية.

ويأتي هذا الإنجاز امتداداً لجهود تجمع الشرقية الصحي في تطوير الخدمات التخصصية وتعزيز كفاءة المنشآت الصحية التابعة له، ودعم الكوادر الطبية المؤهلة بما يساهم في توسيع نطاق التميز الطبي والارتقاء بمستوى الرعاية المقدمة في المنطقة الشرقية، انسجاماً مع مستهدفات التحول الصحي ورؤية السعودية 2030 في بناء منظومة صحية أكثر كفاءة وجودة واستدامة.

ويضاف هذا الاعتماد إلى المنجزات الطبية السعودية التي تعكس حضور الكفاءات الوطنية والمنشآت الصحية في مجالات التخصصات الدقيقة ويعزز مكانة مجمع الدمام الطبي ضمن المراكز العالمية المتميزة في جراحات مراجعة وتصحيح عمليات السمنة والتمثيل الغذائي، في خطوة تؤكد أن التميز الطبي لا يقف عند حدود تقديم الخدمة، بل يمتد إلى استيفاء معايير دولية متخصصة، وتطوير الممارسات المهنية، وتعزيز الثقة بجودة الرعاية الصحية المقدمة للمستفيدين.